

نحو هندسة آليّة لقاموس الألفاظ الأعجميّة في القرآن الكريم

Towards Automatic Engineering of the Foreign Words' Dictionary in the Holy Quran

زينة قرفة جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريّج zina.guerfa@univ-bba.dz	إسلام حبّ الدين* جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريّج Islam.habbeddine@univ-bba.dz
---	---

تاريخ الوصول: 2022-04-17 تاريخ القبول: 2022-05-05 تاريخ النشر: 2022-05-13

ملخص:

أحدثت اللسانيات الحاسوبية ثورة معرفية قلبت فيها موازين التفكير والإبداع لدى المشتغلين في حقل الرقمنة، وألقت بظلالها على جميع مستويات اللغة: (صوتا، وصرفا، ونحوا، ومعجما)، هذا الانقلاب يدفع بنا إلى الإبداع متّخذين من المستوى المعجمي النموذج الأمثل لتحقيق الأفضل، والرقّي إلى أعلى المراتب حيث العطاء والتميّز، بعده أحد أكبر المشاريع الإلكترونية الذي يحفظ ذاكرة الأمة وتراثها وحضارتها، والأداة التي تصون تكامل العلوم والمعارف وتلاقحها؛ إذ تهدف ورقتنا البحثية هاته إلى كشف اللثام عن أحد مشاريعنا في سبيل رقمنة المعجمات، المتمثل في القاموس الإلكتروني للألفاظ الأعجمية في القرآن الكريم، وإبراز مدى قدرة اللغويين في الانخراط في عالم التقنية الرقمية والتحكم فيها، وكذا قدرتهم على تجاوز التقنية لبناء معجمات وقواميس إلكترونية تبعث معارف التراث اللغوي العربي في حلل رقمية ضافية.

الكلمات المفتاحية: اللسانيات الحاسوبية؛ القواميس الإلكترونية؛ الرقمنة؛ الألفاظ الأعجمية، القرآن الكريم.

Abstract:

Computational linguistics has brought about a knowledge revolution in which it changed the balances of thinking and creativity among those working in the field of digitization, casting a shadow on all levels of language (phonology, grammar, lexicon). This inversion leads us to innovate, using the lexicographical level as the ideal model for achieving the best, and to rise to the highest ranks of giving and excellence by considering it as one of the biggest electronic projects that preserves the memory, heritage and civilization of the nation, and the tool that preserves the integration and the mixture of science and knowledge. Our research paper aims to unveil one of our projects for the digitization of lexicon, the electronic dictionary of the foreign words in the Holy Quran, and to highlight the extent to which linguists are able to engage in and control the world of digital technology, as well as their ability to bypass technology to build electronic dictionaries that emit knowledge of the Arabic linguistic heritage in abundant digital versions.

Keywords: Computational Linguistics; Electronic Dictionaries; Digitizing; Foreign, the Holy Quran

* إسلام حبّ الدين، مخبر: قضايا الأدب المغربي.

1. مقدمة:

ينحو العصر الحاضر بكلّ مكنوناته نحو الرّقمنة والذكاء الاصطناعيّ؛ فالحدث لا يمكن مواكبتها إلا بخوض غمارها؛ فكيف لنا أن نخوض غمارها؟ نجيب فنقول: إنّ خوضها يتطلّب منا الدّخول إلى المعترك العلميّ والاستثمار في مجال الحوسبة، واللّسانيّات الحاسوبية تعدّ أهمّ مخرجات اللّسانيّات الحديثة التي أبدع فيها الغرب وتفنّن، فنالت لغاتهم شرف السّبق في هذا المضمار، فهل لغتنا العربيّة بمنأى عن ذلك؟! أم أنّ لغتنا العربيّة لا يمكنها أن تحظى بما حظيت به نظيراتها من اللّغات الأخرى؟!

بلى؛ إنّ لغتنا العربيّة لغة حضاريّة، لغة اشتقاقية، لغة انصهاريّة، فتحت أبوابها على الرّقمنة، فأحدثت انقلاباً معرفياً وفكرياً وإبداعياً، بفضل اللّسانيّات الحاسوبية التي أعادت تأثيث البيت اللّغويّ، وحقّقت صورا جديدة للبحث والتّفاعل المبنيّ على أعمال التقنية.

ولما كانت المعجمات العربيّة الرّحم الذي تضمّ عرائس هذه اللّغة، كان الاهتمام بتقديم مقاربات وطروحات من شأنها الإسهام في بلورة وعي حقيقيّ في التعامل مع تمثّلات التكنولوجيا في صناعة المعجم التي غيّبت معناه التقليديّ، ليصبح معجماً معتمداً على الرّقمنة، على التّكنولوجيا، على الوسائط الإلكترونيّة¹.

وفي ظلّ المشروع اللّسانيّ الحاسوبيّ العربيّ للمدوّنات التّراثيّة اللّغوية، يأتي هذا المشروع كتجربة عربيّة جزائريّة لحوسبة الألفاظ الأعجميّة التي ورد ذكرها في القرآن الكريم، مستثمرين أهمّ التّقانات الرّقمية في سبيل خدمة اللّغة العربيّة ومخزونها المعرفيّ الثّر، وبعثها في حلّة رقميّة مستحدثة، وما تحمله طيّات هذه الورقة البحثية ما هي إلا وصف شامل للمنهجية العلميّة في هندسة القاموس الإلكترونيّ للألفاظ الأعجميّة في القرآن الكريم بمحامله الفنيّة والموضوعيّة.

2. الهندسة الآليّة لقاموس الألفاظ الأعجميّة في القرآن الكريم:

2. 1 القاموس الإلكترونيّ للألفاظ الأعجميّة في القرآن الكريم:

2. 1. 1. تعريفه:

القاموس الإلكترونيّ للألفاظ الأعجميّة في القرآن الكريم مدوّنة لغويّة إلكترونيّة/ قاموس إلكترونيّ على الشّابكة، يمكن تحميله في الحاسوب أو الهواتف، يشتمل على قائمة من الألفاظ الأعجميّة التي ورد ذكرها في القرآن الكريم، وهو قاموس متعدّد اللّغات؛ إذ يتيح للمستخدمين معرفة مقابلاتها في اللّغتين (الإنكليزيّة والفرنسيّة)، وهو -أيضاً- قاموس سمعيّ بصريّ؛ سمعيّ لأنّه يبرز الصّورة النّطقية للتّرجمة، وبصريّ باعتبار الصّورة من أهمّ وسائل الشّرح المعجميّ، ومن أبرز سمات المعجمات الإلكترونيّة وخصائصها، كما يتيح للمستخدمين معرفة معاني الألفاظ الأعجميّة في القرآن الكريم ودلالاتها في اللّغة العربيّة.

2. 1. 2. فريق العمل:

تم إنشاء القاموس الإلكتروني للألفاظ الأعجمية في القرآن الكريم في شقيه النظري والتطبيقي من قبل فريقين كل واحد منهم إلى تخصصه على حدة:

- الجانب اللغوي (النظري): عمل عليه الباحث إسلام حب الدين.
- الجانب الحاسوبي (التطبيقي): عمل عليه خبير البرمجة ضياء الحق مقطوف (خبير بمركز تطوير اللغة العربية).

2.2. الجانب اللغوي:

إن جمع مادة القاموس الإلكتروني للألفاظ الأعجمية في القرآن الكريم مرّ عبر مراحل مختلفة؛ نجلها فيما يلي:

2.2.1. المرحلة الأولى: جمع الألفاظ الأعجمية الواردة في القرآن الكريم وانتقاؤها من أمّات الكتب العربية؛ فعبية القرآن الكريم من الموضوعات المهمة التي تنبأها ثلّة من العلماء اللغويين العرب في كتبهم، ومن بينهم -على سبيل المثال لا الحصر-: أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت: 209هـ) في مجاز القرآن، وأبو بكر السجستاني (ت: 250هـ) في كتابه المسمى نزهة القلوب، وابن قتيبة (ت: 276هـ) في غريب القرآن، والزجاجي (ت: 340هـ) في كتابه معاني القرآن، والراغب الأصفهاني (ت: 502هـ) في كتابه مفردات القرآن، والفخر الرازي (ت: 606هـ) في التفسير الكبير، وابن الهائم (ت: 815هـ) في كتابه التبيان في تفسير غريب القرآن، والصنعاني (ت: 1182هـ) في تفسير غريب القرآن...، وغيرهم ممن ألفوا في هذا الباب؛ حيث استفدنا منها أيما إفادة بالرجوع إليها والتحقّق من هذه الألفاظ.

2.2.2. المرحلة الثانية: شهدت هذه المرحلة -أيضا- مراحل مختلفة؛ إذ قمنا بضبط المادة التي تمّ جمعها من الكتب التي أسلفنا ذكرها، ثم قمنا بتصنيفها وترتيبها على حروف المعجم ترتيبا ألفبائيا (أ، ب، ت، ث، ج، ...)، لننتقل بعدها إلى تقديم تعريفات لغوية مضبوطة باللغة العربية لهذه الألفاظ الأعجمية من مختلف المعجمات العربية قديمها وحديثها كالعين للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: 175هـ)، والتّهذيب للأزهري (ت: 370هـ)، ولسان العرب لابن منظور (ت: 711هـ)، والقاموس المحيط للفيروزآبادي (ت: 812هـ)، والمعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، وبعض التفاسير: كتفسير جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري (ت: 310هـ)، وتفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (ت: 671هـ)، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير (ت: 774هـ)، والسعدي (ت: 1376هـ).

لتأتي الخطوة الأخيرة المتمثلة في وضع المقابلات الأجنبية للألفاظ الأعجمية في القرآن الكريم إلى اللغتين (الإنكليزية والفرنسية)؛ حيث مرّت مرحلة الترجمة بخطوات ثلاثة؛ نوجزها فيما يلي:

أ. ترجمة الألفاظ ترجمة آلية بمساعدة الحاسوب بواسطة التطبيقات والأنظمة المختصة المتمثلة في:

• جوجل للترجمة (Google Traduction).

• ريفرسو (Reverso).

• ترادوس (Trados).

ب. التّحقّق من ترجمة الألفاظ الأعجمية من خلال بعض المصاحف القرآنية المترجمة إلى اللغتين (الإنكليزية والفرنسية).

ج. مراجعة الترجمة من طرف الدكتور زكرياء محي الدين يوسف (دكتور بجامعة غرداية مختصّ في الترجمة).

2. 2. 3. المرحلة الرابعة: وهي الأخيرة؛ إذ تمّ فيها إعداد وتصميم هيكلّة آليّة للقاموس الإلكترونيّ للألفاظ الأعجميّة في القرآن الكريم في صيغة رقميّة على شكل موقع إلكترونيّ من طرف المبرمج ضياء الحقّ مقطوف.

2. 3. الجانب الحاسوبيّ:

لا شكّ أنّ القواميس الإلكترونيّة أو المعجمات الإلكترونيّة -عموماً- لابدّ أن تكون شاملة ووافيّة ودقيقة موظّفة أحدث التّقانات الرّقميّة والوسائط المتعدّدة، وأنّ تتجنّب ما يؤخذ على المعجمات الإلكترونيّة من مآخذ وعيوب، ولا نخفي سرّاً أنّنا في هذا الجانب (الحاسوبيّ) استفدنا أيّما استفادة من منهجيّة إعداد مشروع المعجم الحاسوبيّ للغة العربيّة التي قدّمها الأستاذ الدكتور مراد لوّكام² من أجل بناء وهندسة القاموس الإلكترونيّ للألفاظ الأعجميّة في القرآن الكريم.

2. 3. 1. قاعدة البيانات:

تعرف قواعد البيانات بأنّها: "مجموعة من البيانات المرتبطة والمنظمة في الصّورة الإلكترونيّة التي يمكن الدّخول عليها ومعالجتها بواسطة برمجيات كمبيوتر متخصصة"³، إضافة إلى تميّز قاعدة البيانات بتحقيق "التّنظيم الأمثل لملفات البيانات، ومن ثمّ إمكانيّة استرجاعها بسهولة ويسر بواسطة نظم استرجاع المعلومات المختلفة؛ إذ تمثّل بهذا الشّكل مستودعا يمكن أن يحفظ بها البيانات الصّوتيّة والمرئيّة، بل إنّ الأمر قد تطوّر لتصبح قواعد البيانات وسيلة حفظ لملفات البرامج"⁴. تسهيلا للعمل قمنا باستخدام نظام قاعدة البيانات متمثلة في: (ميكروسوفت أكسس/ MS Access) وقد اشتملت قاعدة البيانات على ما يقارب مئة وواحد وعشرين (121) لفظة أعجميّة ورد ذكرها في القرآن الكريم.

والصّورتان التاليتان توضحان محتوى قاعدة بيانات القاموس الإلكترونيّ:

الترجمة إلى القرآن	المعالي	الترجمة إلى القرآن	المعالي
1. ألب	grass	2. ألب	grass
3. ألب	swallow	4. ألب	swallow
5. ألب	adhered	6. ألب	adhered
7. ألب	couches	8. ألب	couches
9. ألب	Azar	10. ألب	Azar
11. ألب	descendants	12. ألب	descendants
13. ألب	brocade	14. ألب	brocade
15. ألب	volumes	16. ألب	volumes
17. ألب	cup	18. ألب	cup
19. ألب	cup	20. ألب	cup
21. ألب	cup	22. ألب	cup
23. ألب	cup	24. ألب	cup

n	ar	en	fr	ex	pic
115	نزل	refuge	refuge	نزل	115
116	ياقوت	rubies	rubis	ياقوت	116
117	يحدو	return	ressusciterait	يحدو	117
118	يحدو	turning	s'écarter	يحدو	118
119	يحدو	melted	fondre	يحدو	119
120	اليم	the sea	Mer	اليم	120
121	يهود	jews	juifs	يهود	121
*	(Nouv.)				

2. 3. 2. تصميم موقع ويب:

إنّ القواميس/ المعجمات الإلكترونية تنقسم إلى فروع مختلفة؛ فمنها ما يرد على شكل أقراص مدمجة، ومنها ما يرد على شكل آلة حاسبة صغيرة تتضمن مداخل معجمية معيّنة، ومنها ما يرد على صفحات الويب، ومنها معاجم محمّلة دون استعمال الشبكة، وأخرى باستعمال الشبكة، ومنها ما يمكن الحصول على خدماته عن طريق دفع حقوق الاشتراك، ومنها معاجم مجانية، ومنها مشاريع إلكترونية ذات صبغة تعاونية إلكترونية من إعداد أهل الاختصاص..، وغيرها من الأشكال التي أخذتها القواميس والمعجمات الإلكترونية.

وعليه؛ فإنّ قاموسنا هذا عبارة عن صفحة ويب دون استعمال الشبكة ذات استضافة محلية، وسمناها ب: (العباب الزّاخر في هندسة المعجمات)، وقد تمّ تصميم هذا الموقع عبر الشبكة بلغات البرمجة الثلاثة المشهورة: (php, html, CSS)، وربطه بقاعدة البيانات.

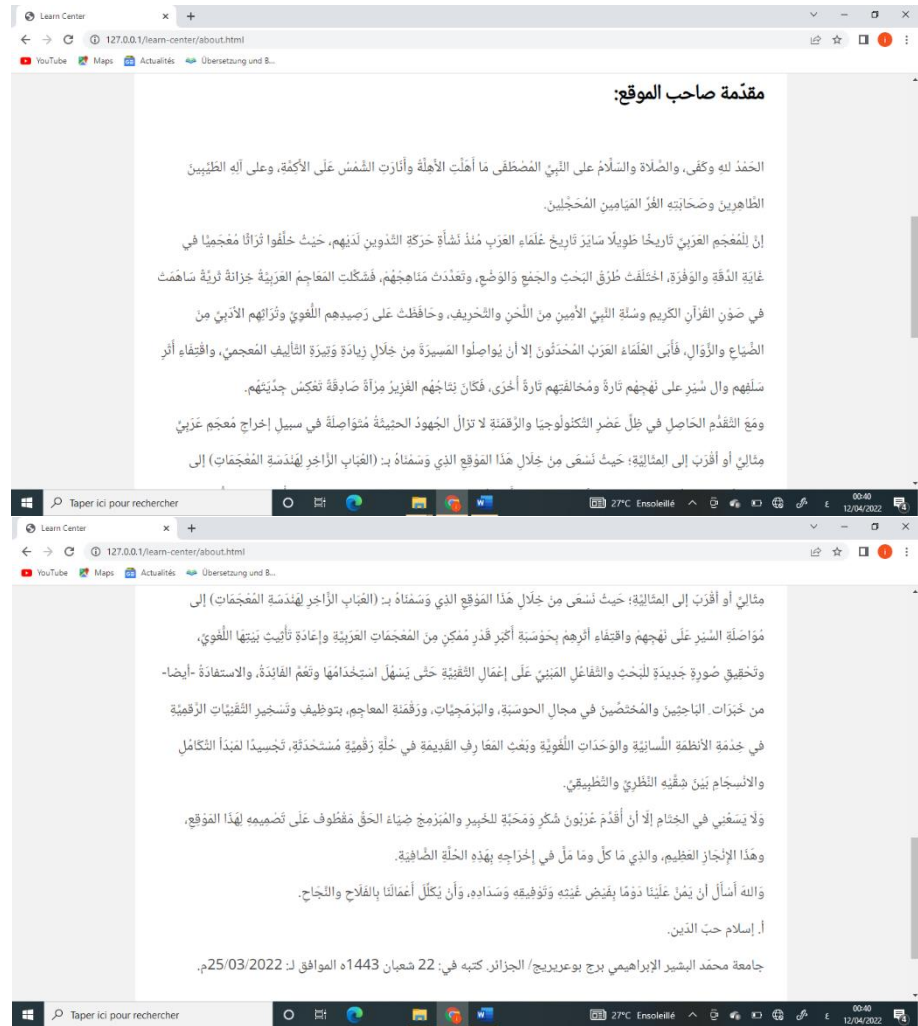
والصورة التالية توضّح الواجهة الرئيسية لموقع العباب الزّاخر في هندسة المعجمات:



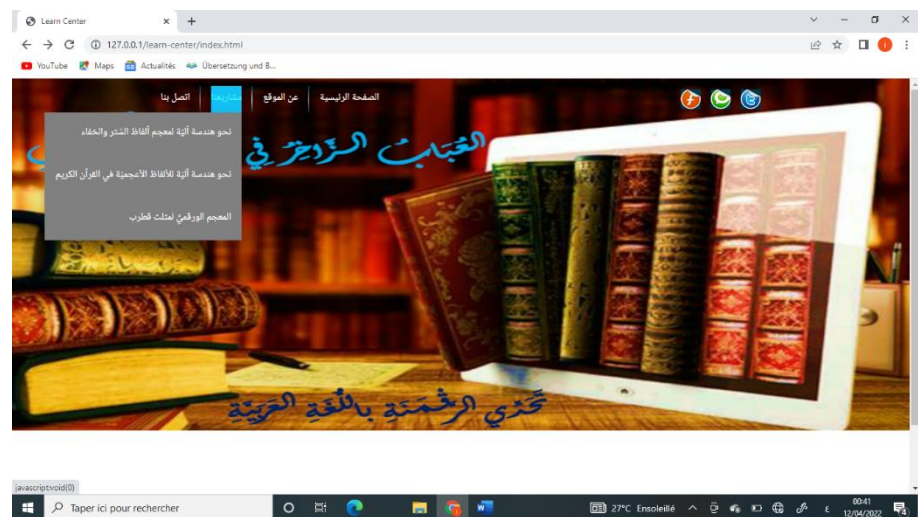
• محتويات الموقع:

إنّ المتصفح لموقع العباب الزّاخر يحده متكوّن من أربع خانات كما نلاحظ في الصورة أعلاه. نجد في الخانة الأولى (الصفحة الرئيسية).

نجد في الخانة الثانية (عن الموقع) كلمة مسؤول الموقع:



نجد في الخانة الثالثة (مشاريعنا):



إذ يحتوي الموقع على ثلاثة مشاريع علميّة في حوسبة المعجمات:

أولها: نحو هندسة آليّة لمعجم ألفاظ السّتر والخفاء.

ثانيها: نحو هندسة آليّة للألفاظ الأعجميّة في القرآن الكريم، وهو المشروع الذي نحن بصدد دراسته.

ثالثها: المعجم الورقومي لمثلث قطرب.

ونجد في الخانة الرابعة معلومات الاتصال كالبريد الإلكتروني وأرقام الهاتف، وعن يمين الموقع نجد أيضا أيقونات تحيل المستخدمين إلى روابط مواقع التواصل الاجتماعي.

2. 3. لغات البرمجة (Programming language):

بالنسبة للغات البرمجة التي تم اعتمادها في تصميم الموقع هي ثلاث لغات، نجمل القول عنها فيما يلي:

- (html)؛ لغة توصيف النص الفائق (Hypertext Markup Language)، وهي لغة ترميز تستخدم في إنشاء وتصميم صفحات ومواقع الويب⁵.

- (CSS)؛ لغة صفحات التنسيق النمطية (Cascading Style sheets)، وهي لغة تنسيق لصفحات الويب تهتم بشكل وتصميم المواقع، خصصت لفصل التنسيق عن محتوى المستند المكتوب؛ حيث ينطبق ذلك على الألوان والخطوط والصور والخلفيات التي تستخدم في الصفحات، بمرونة وسهولة تامة⁶.

- (php)؛ لغة المعالج السابق للنص التشعبي (Hypertext Preprocessor)، وهي لغة تستخدم لتطوير وبرمجة مواقع الويب، كما تستخدم لإنتاج برامج قائمة بذاتها وليس لها علاقة بالويب فقط⁷.

حيث تستعمل الأولى والثانية لصفحات الويب الثابتة، أما الأخيرة فتستعمل لصفحات الويب الديناميكية، إذ تسمح هذه اللغات الثلاث بجعل البرنامج مفتوح المصدر (Open source)، كما تسمح باستعماله على نظم التشغيل المختلفة: (linux, windows, ...)⁸.

2. 3. 4. البرمجيات المساعدة في عمل المعجم:

قد يتساءل القارئ لهذه الورقة البحثية أو المستخدم للقاموس الإلكتروني للألفاظ الأعجمية في القرآن الكريم: هل اعتمدتم على برمجيات مساعدة في بناءكم للقاموس؟ نجيب فنقول: إنه من المفيد استعمال برمجيات مساعدة كالمحلل الصري، والمحلل التحوي، والمشكل الآلي، وبرنامج التجدير، لكن لصعوبة هذه البرمجيات مع ضيق الوقت فإننا لم نعتمد أي نوع منها، إلا أننا سنعمل جاهدين إلى استعمالها في مشاريع مستقبلية.

2. 3. 5. الوسائط المتعددة:

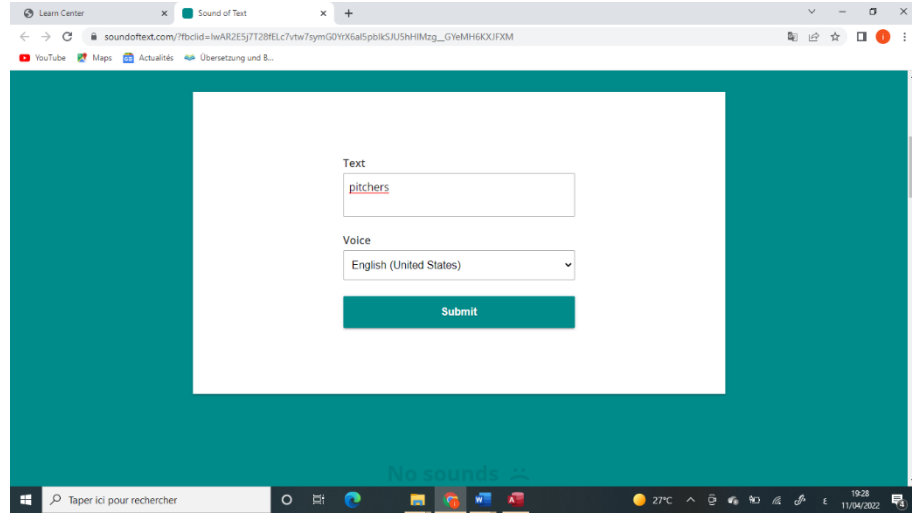
تعدّ الوسائط المتعددة أسلوباً جيّداً لتقريب مفهوم المدخل/ المادة المعجمية، فالحاسوب يتيح إمكانيات عديدة لعرض محتوى المعجم بما فيه الوسائط المتعددة المرتبطة بالمدخل، وتعتمد أساليب العرض المختلفة على نوع المحتوى اللغوي ويدخل في الحس الفني⁹؛ ولهذا فإنه تم الاعتماد على ما يلي:

-الصوت.

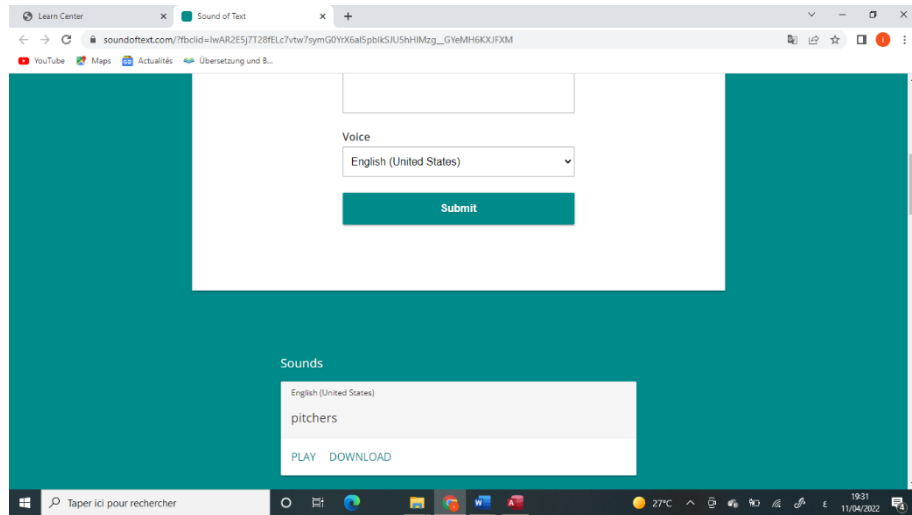
-الصورة.

فالقاموس الإلكتروني للألفاظ الأعجمية في القرآن الكريم يوفر لمستخدميه خاصية الصوت؛ التي تعدّ من أشهر التطبيقات الإلكترونية التي استفاد منها المعجم الإلكتروني؛ حيث تتيح للمستخدم التعرف على النطق السليم للكلمة، ولقظه للألفاظ الأعجمية المترجمة على الوجه الصحيح؛ والتي تعدّ بمثابة ناطق إنكليزي وفرنسي آلي، وذلك من خلال موقع (Sound of Text) الذي يقوم بنطق الكلمة بصوت آلي وتحميله على الأجهزة، ثم ربطه بقاعدة البيانات.

مثلاً: عند تحديدنا للكلمة المراد البحث عنها في خانة النّص وهي كلمة (pitchers) يقدّم لنا الموقع قراءة آليّة للكلمة، وبمجرد النقر على زرّ الصوت، نستمع إلى النطق السليم للكلمة بالّلغة التي ترجم إليها، وهذه خاصيّة لا نجدها إلّا في القواميس/ المعجمات الإلكترونيّة، والصّورة التّالية توضّح ذلك:



إذ من خلال النّقر على زرّ (Submit) يقوم بقراءة الكلمة التي تمّ كتابتها في خانة النّص آلياً، فيمنحك التّسجيل الصوتي للكلمة على هذا النّحو:



ثمّ نقوم بتحميلها وإدراجها ضمن قاعدة البيانات؛ حيث كانت هذه هي طريقة العمل مع جميع الألفاظ فيما تعلق بالصّوت.

وأما ما تعلق بالصّور فقد قمنا بتحميلها من الشّابكة وهي من الصّور المتاحة للاستعمال العامّ، والتي لا تحفظها قوانين حماية التّأليف كي لا تكون لديها انعكاسات سلّبيّة على القاموس وفريقه.

إنّ الصّورة من حيث هي شاهد معجميّ تقوم مكافئاً رمزيّاً للشيء الذي نريد تعريفه؛ حيث تتيح للمستخدمين التّعريف على أبعاد الشيء وحدوده¹⁰، ويكون التّعريف بالصّورة في القواميس/ المعجمات مشتملاً على صور فوتوغرافية أو رسوم ملوّنة أو غير ملوّنة لأشخاص وأشياء وأماكن وأدوات أو أرقام أو أشكال هندسيّة أو رسوم بيانيّة أو خرائط...، فالصّورة في المجال المعجمي هي إحدى وسائل التّعريف المساعدة¹¹.

إنَّ الصُّورة تلعب الدور التكميليّ التّدعيميّ في ترسيخ المعنى في ذهن المتعلّمين أو المستخدمين، فالصُّورة أحيانا تكون أكثر وصفا من العبارة وأبلغ من التعريف بالكلمات.

إنَّ هندسة القواميس/ المعجمات الإلكترونيّة تتركز على توظيف الصُّورة في شرح الكلمات وإبراز دلالتها الخفيّة؛ فالباحث يرى الكلمات ويسمعها ويقرأها لأنَّ المعجم الرّقميّ الآن سمعيّ بصريّ، إذ تتجلى وظيفة الصُّورة وفعاليتها في جلب اهتمام القارئ وتحفيزه على البحث وحبّ الاطلاع واكتساب المعرفة ومن ثمّ زيادة الحصيلة اللغويّة.

2. 3. 6. خيارات الدّخل والخروج:

2. 3. 6. 1. الدّخل:

يكون إدخال البيانات المعجمية في المعجم على مستويين¹²:

أ. على مستوى الجذور؛ حيث يُدخل المستعمل في خانة البحث جذراً ما، يحصل في المقابل على كلّ ما له علاقة بالجذر.

ب. على مستوى الكلمة؛ حيث يقوم المستخدم بإدخال كلمة ما سواء أكانت فعلاً أو اسماً...، يhillك مباشرة إلى المكان التي ذكرت فيه الكلمة المراد البحث عنها.

والذي استقرّ عليه عملنا في هذا القاموس الإلكترونيّ للألفاظ الأعجميّة في القرآن الكريم هو المستوى الثاني (على مستوى الكلمة)؛ نظراً لسهولة العمل عليه مع اختصار في الجهد والوقت عكس العمل على مستوى الجذور، و"قبُولُ الكلمة المدخلة مشکولةً كلياً أو جزئياً أو غير مشکولةً البتّة"¹³.

2. 3. 6. 2. الخروج:

إذا كانت المادّة المعجميّة ثريّة بمدخلها، من المؤكّد أنّ تعرض البيانات المعجميّة بطريقة سهلة وواضحة ومرنة، فإنّه من المستحسن عرض جميع ما تعلق بالمادّة المعجميّة في جملة واحدة في واجهة العرض بعد اختيار أحد مدخلها، كما أن المستخدم يميل إلى اليسر والسهولة بعيداً عن التعقيد والغموض، وهذا ما تمّ اختياره في عملنا.

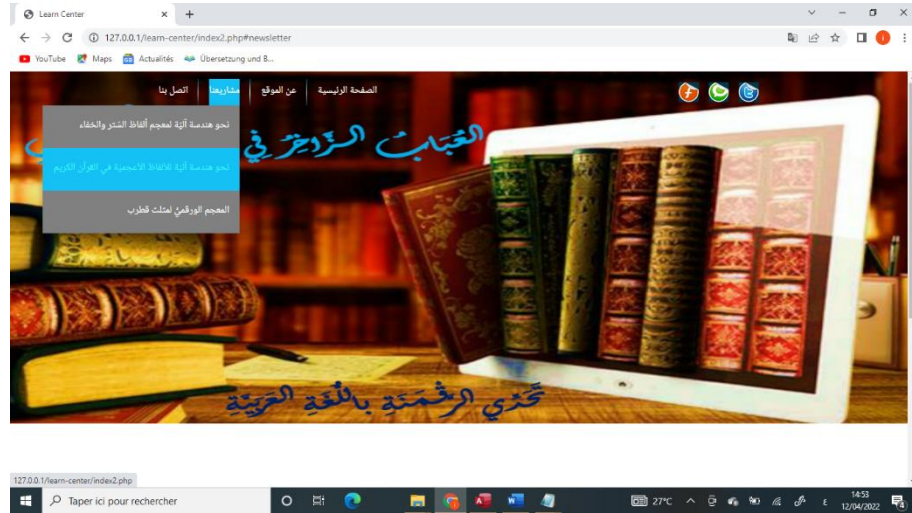
2. 3. 7. خاصيّة التّفاعليّة:

سؤال يطرح نفسه: ما التّفاعليّة؟ نجيب عنه فنقول: معنى التّفاعليّة أن يكون المستخدم للقواميس الإلكترونيّة قادراً على: (الاقتراح/ الإضافة/ التّقّد/ إبداء الرّأي...)، لا أن يكون قارئاً مشاهداً فقط¹⁴؛ حيث يتعاطى المستخدم بالاقتراح، والتّقّد، وإبداء الرّأي في المعلومات المعجميّة المعروضة، وفي طريقة عرضها وإخراجها أيضاً.

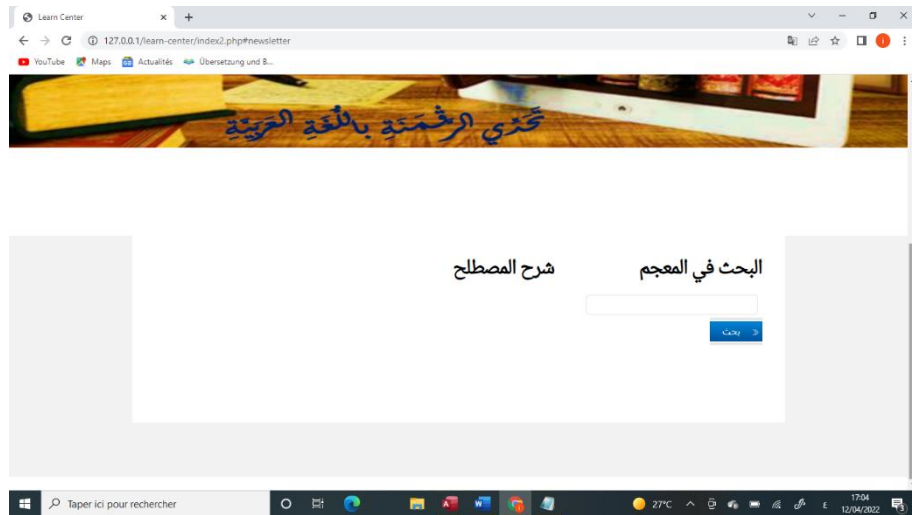
فقاموسنا الإلكترونيّ هذا يتيح للمستخدم من خلال هذه التّأفّدة الشّبكيّة إغناءه بالمفردات والمعاني، وتحديث محتوياته، من خلال قوائم خيارات، غير أنّ هذه الإضافات والتّعديلات التي يبيدها المستخدمون عبر هذه التّأفّدة لا تصبح جاهزة إلا بعد أن توافق عليها الجهة المسؤولة عن المعجم، وذلك حرصاً على المحافظة على سلامة معطيات المعجم من عبث العابثين وتدخل الجاهلين؛ كل هذا من أجل تحديث القاموس الإلكترونيّ وبياناته بشكل دوريّ.

3. كيفية البحث في القاموس الإلكترونيّ للألفاظ الأعجميّة في القرآن الكريم:

إنّ طريقة البحث في القاموس الإلكترونيّ للألفاظ الأعجميّة في القرآن الكريم سهلة وواضحة؛ حيث نذهب إلى أيقونة (مشاريعنا)، تظهر لنا الاختيارات التّالية:

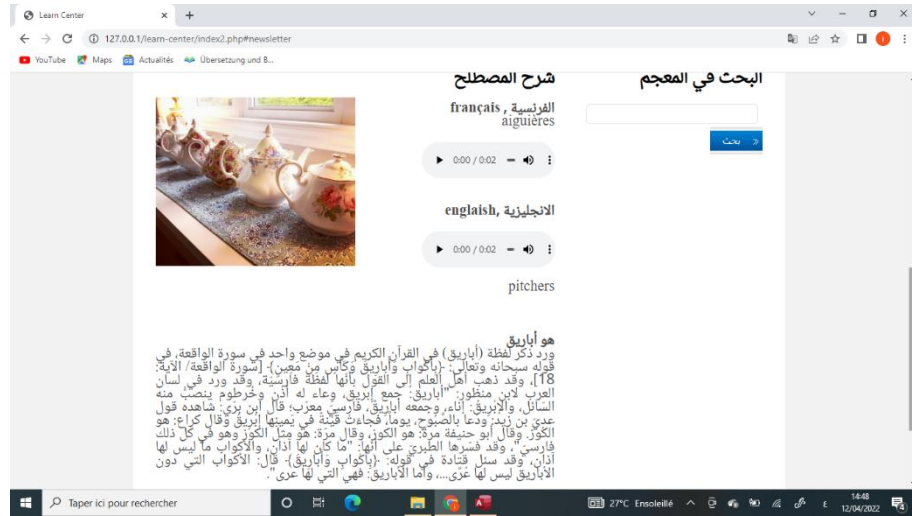


نختار منها (نحو هندسة آليّة للألفاظ الأعجميّة في القرآن الكريم)، فيحيلنا مباشرة إلى القاموس الإلكترونيّ للألفاظ الأعجميّة في القرآن الكريم:



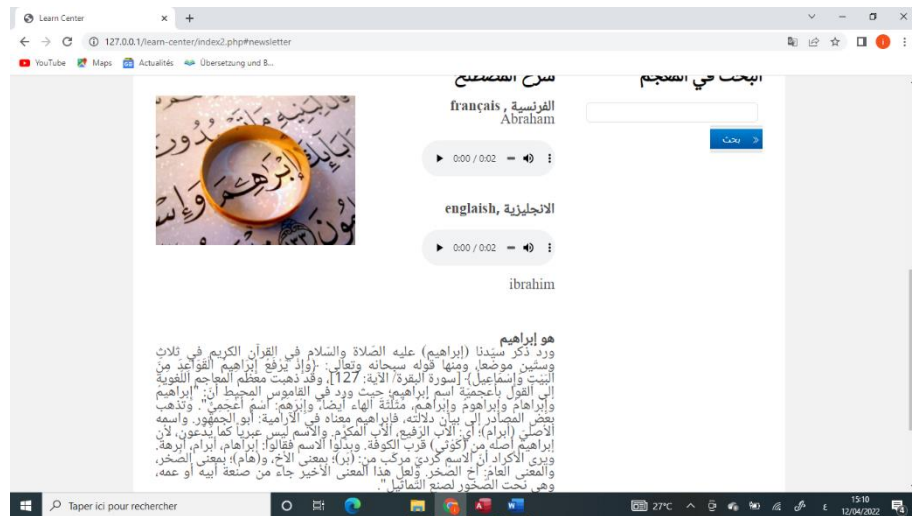
نقوم بكتابة اللفظة المراد البحث عنها في خانة البحث يستعرض لنا القاموس جميع البيانات المتعلقة باللفظة الأعجميّة المراد البحث عنها جملة واحدة في واجهة العرض، وفيما يلي استعراض لبعض الألفاظ الأعجميّة في القرآن الكريم في القاموس الإلكترونيّ الذي أنجزناه.

3.1. البحث عن لفظة (أباريق) في القاموس الإلكتروني:



نلاحظ من خلال الصورة أنّ القاموس الإلكتروني أتاح للمستخدمين معرفة الترجمة الصحيحة لللفظة أباريق في اللغتين (الإنكليزية والفرنسية)، مع خاصية الصوت الآلي، كما قدّم تعريفا لغويا لللفظة في اللغة العربية مبينا دلالتها، ومدعما المعنى بالصورة التي تعدّ من أهم سمات القواميس والمعجمات الإلكترونية وخصائصها.

3.2. البحث عن لفظة (إبراهيم) في القاموس الإلكتروني:



لفظة (إبراهيم) اسم علم، وأسماء الأعلام هي التي أجمع عليها أهل العلم بأنّها من الألفاظ الأعجمية الواردة ذكرها في القرآن الكريم، ونلاحظ من خلال الصورة أعلاه أنّ القاموس الإلكتروني أتاح للمستخدمين الترجمة الصحيحة لاسم إبراهيم في اللغتين (الإنكليزية والفرنسية)، مع نطقها الصحيح، وقدّم أيضا تعريفا لغويا لللفظة في اللغة العربية مبينا حمولتها الدلالية، لكن نجد الصورة هنا لم تكن داعمة للمعنى بقدر ما هي استئناس فقط وإضافة جمالية؛ كون حرمة تمثيل الأنبياء والرسل أو تصويرهم أو التعبير عنهم بأية وسيلة يفضي إلى شرور كثيرة، وقد يفضي إلى الكذب عليهم، وقد يفضي -أيضا- إلى تمثيله بصورة غير مناسبة، ولا تليق بهم، وقد يفضي إلى الاستهزاء بهم، والسخرية بهم، فلا يجوز هذا الأمر لا في الأنبياء، ولا في الملائكة، ولا في الصحابة.

3.3. البحث عن لفظة (التنور) في القاموس الإلكتروني:

Learn Center

127.0.0.1/learn-center/index2.php#newsletter

YouTube Maps Actualités Übersetzung und B...

شرح المصطلح

français, الفرنسية

le four

▶ 0:00 / 0:02

البحث في المعجم

▶ 0:00 / 0:02

english, الإنجليزية

oven

هو تنور

ورد ذكر لفظة (التنور) في القرآن الكريم في موضعين: أحدهما في سورة هود، وثانيهما في سورة المؤمنون، ومنه قوله عز وجل: (إِخْرُجْ إِذَا جَاءَ أَمْرًا وَقَارَ) [التنور] قلنا أحمل فيها من كل زوجين اثنين، وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن، وما آمن معه إلا قليل. [سورة هود/ الآية: 40]. وذهب أهل العلم إلى القول بأن لفظة التنور فارسية معربة، وفي هذا الصدد يقول ابن منظور: "التنور: نوع من الكوايين: الجوهري: التنور الذي يخبز فيه، وفي الحديث: قال لرجل عليه ثوب معصفر: لو أن ثوبك في تنور أهلك أو تحت قدرهم كان خبزاً، فذهب فأحرقه، قال ابن الأثير: وإنما أراد أنك لو صرفت ثمنه إلى رقيق تخبزه أو حطب تطبخ به كان خبزاً لك، كأنه كره الثوب المعصفر. [التنور]: الذي يخبز فيه، يقال: هو في جميع اللغات كذلك. وقال أحمد بن نجيد: [التنور] تقول من النار، قال ابن سيده: وهذا من الفساد بحيث تراه وإنما هو أصل لم يستعمل إلا في هذا الجوف وبالأبادة، وصاحبه ثنار. [التنور]: وجه الأرض، فارسي معرب، وقيل: هو بكل لغة... قال الليث: [التنور] غمط بكل لسان. قال أبو منصور: وقول من قال: إن [التنور] غمط بكل لسان يدل على أن الاسم في الأصل أعجمي فعربته العرب فصار عربياً على بناء فَعُولٍ والدليل على ذلك أن أصل بنائه تنر، قال: ولا تعرفه في كلام العرب؛ لأنه مهمل، وهو نظير ما دخل في كلام العرب من كلام العجم مثل الديباج والدينار والسندس والإسبرق وما أشبهها، ولما تكلمت بها العرب صارت عربية. وتنايز الوادي: محافة". بينما اختلف أهل التفسير في معنى التنور وحوالته الثلاثية في الآية الكريمة: (إِخْرُجْ إِذَا جَاءَ أَمْرًا وَقَارَ) [التنور]: فقال بعضهم: معناه: انبجس الماء من وجه الأرض، (وقار) [التنور] وهو وجه الأرض، وقد قال بهذا ابن عباس رضي الله عنهما، وعكرمة، والشيباني، وقال آخرون: هو تدوير الصبح من قولهم: (دَوَّرَ الصبح تنويراً)، وقد قال بهذا الرأي: علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقال آخرون: معنى ذلك: وقار: أعلى الأرض وأشرق مكان فيها بالماء، وقال: (التنور) أشرف الأرض، ومن بين من قال بهذا الرأي قتادة، وقال آخرون: هو [التنور] الذي يخبز فيه، وقال ذلك أبو جعفر: قال أبو جعفر: وأولى هذه الأقوال عندنا بتأويل قوله: (التنور)، قول من قال: (هو التنور الذي يخبز فيه)، لأن ذلك هو المعروف من كلام العرب، وكلام الله لا يوجه إلا إلى الأغلب والأشهر من معانيه عند العرب، إلا أن تقوم حجة على شيء منه بخلاف ذلك فيسلم لها، وذلك أنه جل تناوذه إنما خاطبهم بما خاطبهم به، لأفهامهم معنى ما خاطبهم به.

3.4. البحث عن لفظة (سرياً) في القاموس الإلكتروني:

Learn Center x +

127.0.0.1/learn-center/index2.php#newsletter

YouTube Maps Actualités Übersetzung und B...

english, الإنجليزية

0:00 / 0:02

niche

هو المشكاة

جاء ذكر لفظة (المشكاة) في القرآن الكريم في موضع واحد في سورة النور في قوله تعالى: (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نَوْرَةِ كَمَشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ) [سورة النور: الآية: 35]. يقول ابن منظور في هذا الباب: "قوله تعالى: (كَمَشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ) قال الزجاج: هي الكوة، وقيل: هي بلفة الجيش، قال: والمَشْكَاةُ من كلام العرب، قال: ومثله، وإن كان لغير الكوة، الشُّكُوفُ، وهي معروفة، وهي الزُّقْفِقُ الصغير أول ما يعمل مثله: قال أبو منصور: أراد، والله أعلم، بالمشكاة قصة الزجاجة التي يستصحب فيها، وهي موضع الفتيلة، شُبِّهَتْ بالمشكاة وهي الكوة التي ليست بنافذة... وفي حديث النجاشي: إنما يخرج من مشكاة واحدة؛ المشكاة: الكوة غير النافذة، وقيل: هي الحديدية التي يعلق عليها القنديل، أراد أن القرآن والإنجيل كلام الله تعالى، وأنهما من شيء واحد. وقال ابن كثير: "فقوله: (كَمَشْكَاةٍ) قال ابن عباس، ومجاهد، ومحمد بن كعب، وغير واحد: هو موضع الفتيلة من القنديل، هذا هو المشهور؛ ولهذا قال بعده: (فِيهَا مِصْبَاحٌ)، وهو الذبابة التي تضيء، وقال مجاهد: المشكاة: الحديدية التي يعلق بها القنديل، والقول الأول أولى، وهو: أن المشكاة هي موضع الفتيلة من القنديل؛ ولهذا قال: (فِيهَا مِصْبَاحٌ) وهو النور الذي في الذبابة، وقال السدي: هو السراج."

Taper ici pour rechercher

27°C 16:37 12/04/2022

3. 6. البحث عن لفظة (الياقوت) في القاموس الإلكتروني:

Learn Center x +

127.0.0.1/learn-center/index2.php#newsletter

YouTube Maps Actualités Übersetzung und B...

البحث في المعجم

français, الفرنسية, rubis

0:00 / 0:02

الانجليزية, english, rubies

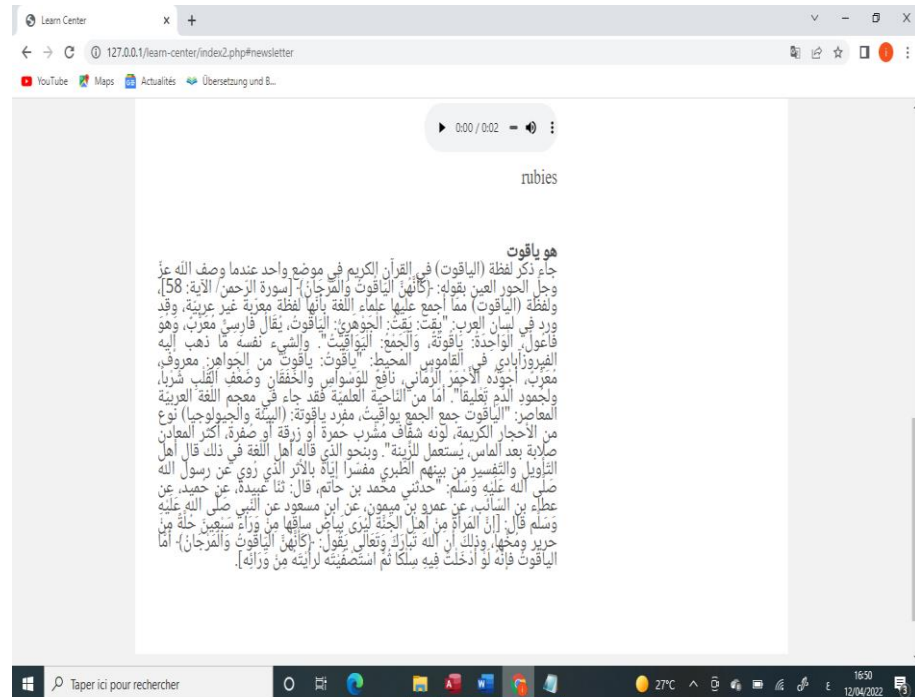
0:00 / 0:02

هو ياقوت

جاء ذكر لفظة (الياقوت) في القرآن الكريم في موضع واحد عندما وصف الله عز وجل الحور العين بقوله: (كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ) [سورة الرحمن: الآية: 58]. ولفظة (الياقوت) مما اجمع عليها علماء اللغة بأنها لفظة معربة غير عربية، وقد ورد في لسان العرب: "يَقُوتٌ: يَقُوتُ: الجَوْهَرُ: الْيَاقُوتُ، يُقَالُ فَارِسِيٌّ عَرَبِيٌّ، وَهُوَ فَاعُولٌ الْوَاحِدَةُ: يَاقُوتَةٌ، وَالْجَمْعُ: الْيَاقُوتَاتُ." والشئ نفسه ما ذهب إليه الفيروزآبادي في القاموس المحيط: "ياقوت: ياقوت من الجواهر معروفة."

Taper ici pour rechercher

27°C 16:50 12/04/2022



من خلال عرضنا لهذه النماذج من القاموس الإلكتروني للألفاظ الأعجمية في القرآن الكريم يتبين لنا ما للقواميس والمعجمات الإلكترونية من سعة في التخزين المعلوماتي، وتوفير الجهد، واختصار الوقت، واحتوائه على الوسائط التي تعطي أبعاداً للبحث في المخزون اللغوي والمعري بطريقة محفزة ومشوقة في الآن نفسه تكشف عن تطور كبير في مجال التأليف المعجمي.

4. الخاتمة:

وصفوة القول؛ إن تراثنا اللغوي العربي بكل روافده يعدّ خزانة ثرية تزخر بإشارات ثرة، ومجال الحاسوبيات هو الأداة التي تقرأ هذا الموروث بصورة رقمية، والقناة التي تنقل اللغة العربية إلى مصاف اللغات العالمية. وعليه؛ فإن الهدف الأسمى الذي سعى إليه هذا المشروع هو الاستفادة من مجال التقانات والبرمجيات في بناء المعجمات وهندستها من جهة، ومن جهة أخرى إبراز خصائص القواميس/ المعجمات الإلكترونية وسماحتها من سعة في التخزين، وتوفير في الجهد، واختصار في الوقت، واستثمار للوسائط المتعددة (صوتاً، وصورة،..) التي تعرض المعلومات بطريقة شائقة ومائزة.

5. الهوامش:

- 1- مليكة التوي، كلمة رئيس اللجنة العلمية، أعمال الملتقى الوطني الأول: (استثمار اللسانيات الحاسوبية في صناعة المعجمات الإلكترونية)، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، 2021م، ج1، ص 15. (بتصرف).
- 2- مراد لوكام، مشروع المعجم الحاسوبي التفاعلي مقترحات حول إعداد المشروع، بحوث الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي التفاعلي للغة العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الرياض، 1429هـ/2008م، ص 307-322.
- 3- محمد محمود زين الدين، قواعد البيانات الرقمية وأهميتها في بناء محركات البحث، مجلة المعلوماتية، وزارة التربية والتعليم، السعودية، ع: 29، صفر 1431هـ، ص 53.
- 4- المرجع نفسه، مشروع المعجم الحاسوبي التفاعلي مقترحات حول إعداد المشروع، ص 52.
- 5- لغة توصيف النص الفائق، رابط المقال: ar.m.wikipedia.org، تاريخ الاطلاع: 2021/07/28م.
- 6- أوراق الأنماط المتتالية، رابط المقال: ar.m.wikipedia.org، تاريخ الاطلاع: 2021/07/28م.

- 7- ما هي لغة البرمجة بي اتش بي php؟، رابط المقال: mafhhome.com، تاريخ الاطلاع: 2021/07/28م.
- 8- ينظر: مراد لوكام، مشروع المعجم الحاسوبي التفاعلي مقترحات حول إعداد المشروع، ص 316.
- 9- محمد بن إسماعيل صالح، الجانب اللغوي للمعجم الحاسوبي للغة العربيّة، مشروع المعجم الحاسوبي التفاعلي مقترحات حول إعداد المشروع، بحوث الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي التفاعلي للغة العربية، ص 217.
- 10- ينظر: صويلح قاشي، التعريف بالصورة في المعجم المدرسي بين التوضيح والتشويش، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، م: 12، ع: 01، ص 188.
- 11- إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية، بداءتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط2، 1985م، ص 19.
- 12- ينظر: المرجع نفسه، ص 318.
- 13- المرجع نفسه، ص 319.
- 14- ينظر: محمّد مدّور، اللسانيات الحاسوبية وأثرها في تطوير اللّغة العربية، أعمال ملتقى وطني حول: (اللغة العربيّة والتقانات الحديثة)، 2018م، ص43.

6. قائمة المراجع:

المؤلّفات:

1. إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية، بداءتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط2، 1985م، ص 19.

المقالات:

2. صويلح قاشي، التعريف بالصورة في المعجم المدرسي بين التوضيح والتشويش، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، م: 12، ع: 01، ص 188.
3. محمّد محمود زين الدّين، قواعد البيانات الرّقمية وأهمّيّتها في بناء محرّكات البحث، مجلّة المعلوماتيّة، وزارة التّربية والتعليم، السّعودية، ع: 29، صفر 1431هـ، ص 53.

المدخلات:

4. محمد بن إسماعيل صالح، الجانب اللغوي للمعجم الحاسوبي للغة العربيّة، مشروع المعجم الحاسوبي التفاعلي مقترحات حول إعداد المشروع، بحوث الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي التفاعلي للغة العربية، المنظمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنيّة، الرياض، 1429هـ/2008م، ص 217.
5. محمّد مدّور، اللسانيات الحاسوبية وأثرها في تطوير اللّغة العربية، أعمال ملتقى وطني حول: (اللغة العربيّة والتقانات الحديثة)، 2018م، ص 43.
6. مراد لوكام، مشروع المعجم الحاسوبي التفاعلي مقترحات حول إعداد المشروع، بحوث الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي التفاعلي للغة العربية، المنظمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنيّة، الرياض، 1429هـ/2008م، ص 316.
7. مليكة النّوي، كلمة رئيس اللّجنة العلميّة، أعمال الملتقى الوطنيّ الأوّل: (استثمار اللّسانيات الحاسوبية في صناعة المعجمات الإلكترونيّة)، منشورات المجلس الأعلى للّغة العربيّة، 2021م، ج1، ص 15. (بتصرّف).

مواقع الإنترنت:

8. أوراق الأنماط المتتالية، رابط المقال: ar.m.wikipedia.org، تاريخ الاطلاع: 2021/07/28م.

-
9. لغة توصيف النص الفائق، رابط المقال: ar.m.wikipedia.org، تاريخ الاطلاع: 2021/07/28م.
10. ما هي لغة البرمجة بي اتش بي php؟، رابط المقال: mafhome.com، تاريخ الاطلاع: 2021/07/28م.